

لسان العرب

(حرد) الحَرْدُ الجِدُّ والقصد حَرَدَ يَحْرِدُ بالكسر حَرْدًا قصد وفي التنزيل وغدوا على حرد قادرين والحَرْدُ المنع وقد فسرت الآية على هذا وحَرَّ الشَّيءَ منعه قال كَأَن فِدَاءَهَا إِذَا حَرَّ دَوْهُ أَطَافُوا حَوْلَهُ سَلَكَ يَتِيمٌ وَيُرَى جَرَّ دَوْهُ أَي نَقَوْهُ مِنَ التَّبَنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الحَرْدُ القصد والحَرْدُ المنع والحَرْدُ الغيظ والغضب قال ويجوز أَن يكون هذا كله معنى قوله وغدوا على حرد قادرين قال وروي في بعض التفسير أَن قريتهم كان اسمها حَرْدٌ وقال الفراء وغدوا على حرد يريد على حَرْدٍ وَقُدْرَةٍ فِي أَنفُسِهِمْ وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ قَدْ أَقْبَلْتُ قَبْلَكَ وَقَصَدْتُ قَصْدَكَ وَحَرَدْتُ حَرْدَكَ قَالَ وَأَنْ نَشَدْتُ وَجَاءَ سَيِّدٌ كَانَ مِنْ أَمْرِ آءٍ يَحْرِدُ حَرْدُ الْجَنْدَةِ الْمُغْلَبَةِ يريد يقصد قصدها قال وقال غيره وغدوا على حرد قادرين قال منعوا وهم قادرون أَي واجدون نصب قادرين على الحال وقال الأزهري في كتاب الليث وغدوا على حرد قال على جدٍ من أَمْرِهِمْ قَالَ وَهَكَذَا وَجَدْتَهُ مَقِيدًا وَالصَّوَابُ عَلَى حَرْدٍ أَي عَلَى مَنَعَ قَالَ هَكَذَا قَالَهُ الْفَرَّاءُ وَرَجُلٌ حَرْدَانٌ مُتَنَحٍّ مُعْتَزِلٌ وَحَرْدٌ مِنْ قَوْمٍ حَرَادٍ وَحَرِيدٌ مِنْ قَوْمٍ حُرْدَاءَ وَامْرَأَةٌ حَرِيدَةٌ وَلَمْ يَقُولُوا حَرْدَى وَحِيٌّ حَرِيدٌ مُنْفَرِدٌ مُعْتَزِلٌ مِنْ جَمَاعَةِ الْقَبِيلَةِ وَلَا يَخَالِطُهُمْ فِي ارْتِحَالِهِ وَحُلُولِهِ إِذَا مَا مِنْ عَزْتِهِمْ وَإِذَا مَا مِنْ ذَلَّتِهِمْ وَقَلَّتِهِمْ وَقَالُوا كُلُّ قَلِيلٍ فِي كَثِيرٍ حَرِيدٌ قَالَ جَرِيرٌ نَبِيٌّ عَلَى سَدَنٍ الْعَدُوِّ بِيوتنا لا نستجير ولا نَحْلُ حَرِيدًا يَعْنِي إِذَا لَا نَنْزِلُ فِي قَوْمٍ مِنْ ضَعْفٍ وَذَلَّةٍ لَمَّا نَحْنُ عَلَيْهِ مِنَ الْقُوَّةِ وَالْكَثْرَةِ وَقَدْ حَرَدَ يَحْرِدُ حُرودًا الصَّحاحُ حَرَدَ يَحْرِدُ حُرودًا أَي تَنَحَّى وَتَحَوَّلَ عَنْ قَوْمِهِ وَنَزَلَ مُنْفَرِدًا لَمْ يَخَالِطَهُمْ قَالَ الْأَعْشَى يَصِفُ رَجُلًا شَدِيدَ الْغَيْرَةِ عَلَى امْرَأَتِهِ فَهُوَ يَبْعَدُ بِهَا إِذَا نَزَلَ الْحَيُّ قَرِيبًا مِنْ نَاحِيَّتِهِ إِذَا نَزَلَ الْحَيُّ حَلَّ الْجَحْدِيشُ حَرِيدَ الْمَحَلِّ غَوِيًّا غَيُّورًا وَالْجَحْدِيشُ الْمُتَنَحِّيُّ عَنِ النَّاسِ أَيْضًا وَقَدْ حَرَدَ يَحْرِدُ حُرودًا إِذَا تَرَكَ قَوْمَهُ وَتَحَوَّلَ عَنْهُمْ وَفِي حَدِيثٍ صَعَصَعَةٌ فَرَفَعَ لِي بَيْتَ حَرِيدٍ أَي مُتَبَذِّ مَنَحٍ عَنِ النَّاسِ مِنْ قَوْلِهِمْ تَحَرَّدَ الْجَمَلُ إِذَا تَنَحَّى عَنِ الْإِبِلِ فَلَمْ يَبْرِكْ وَهُوَ حَرِيدٌ فَرِيدٌ وَكَوْكَبٌ حَرِيدٌ طَلَعَ مُنْفَرِدًا وَفِي الصَّحاحِ مُعْتَزِلٌ عَنِ الْكَوَاكِبِ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَعْتَسِفَانِ اللَّيْلَ ذَا السُّدُودِ أَمَّا بَكْلٌ كَوَكَبٌ حَرِيدٌ وَرَجُلٌ حَرِيدٌ فَحَرِيدٌ وَجِيدٌ وَالْمُنْحَرِدُ الْمُنْفَرِدُ فِي لُغَةٍ هَذِيلٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ فِي الْجَوْ مُنْحَرِدٌ وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو بِالْجِيمِ وَفَسَّرَهُ مُنْفَرِدٌ وَقَالَ هُوَ سَهِيلٌ وَمِنْهُ التَّحْرِيدُ فِي الشَّعْرِ وَلِذَلِكَ عُدَّ عَيْبًا لِأَنَّهُ بُعِدٌ وَخِلَافٌ لِلنَّظِيرِ وَحَمْرِدٌ عَلَيْهِ حَرْدًا كَلَاهِمَا غَضِبَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَأَمَّا سَيَّبُوهُ فَقَالَ حَرَدَ حَرْدًا وَرَجُلٌ حَرْدٌ وَحَارِدٌ غَضَبَانِ الْأَزْهَرِيُّ الْحَرْدُ

جَزْمٌ والحَرْدُ لغتان يقال حَرِدَ الرجل فهو حَرِيدٌ إِذَا اغتاط فتحرش بالذي غاظه
وهَمٌّ به فهو حارد وأَنشد أُسودُ شَرِيَّ لَاقَتْهُ أُسُودٌ خَفِيَّةٌ تَسَاقِيْنِ سُمًّا
كَلَّهُنَّ حَوَارِدُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَالْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ الَّذِي سَمِعْنَا مِنَ
العَرَبِ الْفَصْحَاءِ فِي الْغَضْبِ حَرِدَ يَحْرِدُ حَرَادًا بِتَحْرِيكِ الرَّاءِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَسَأَلْتُ
ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنْهَا فَقَالَ صَحِيحَةٌ إِلَّا أَنَّ الْمَفْضُولَ أَخْبَرَ أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ حَرِدَ
حَرَادًا وَحَرْدًا وَالتَّسْكِينُ أَكْثَرُ وَالْأُخْرَى فَصِيحَةٌ قَالَ وَقَلِمَا يَلْحَنُ النَّاسُ فِي اللُّغَةِ الْجَوْهَرِيُّ
الْحَرْدُ الْغَضْبُ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ صَاحِبُ الْأَصْمَعِيِّ هُوَ مُخْفَفٌ وَأَنشَدَ لِلْأَعْرَجِ
الْمَغْنِيِّ إِذَا جِيَادَ الْخَيْلِ جَاءَتْ تَرْدِي مَمْلُوءَةٌ مِنْ غَضَبٍ وَحَرْدٍ وَقَالَ الْآخِرُ يَلَاوُكُ مِنْ
حَرْدٍ عَلِيٌّ الْأُرْسَمَاءُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَقَدْ يَحْرِكُ فَيُقَالُ مِنْهُ حَرِدَ بِالْكَسْرِ فَهُوَ حَارِدٌ
وَحَرْدَانٌ وَمِنْهُ قِيلَ أَسَدُ حَارِدٌ وَلِيُوْثُ حَوَارِدٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي ذَكَرَهُ سَيْبُوهُ حَرِدَ
يَحْرِدُ حَرْدًا بِسُكُونِ الرَّاءِ إِذَا غَضِبَ قَالَ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَابْنُ دَرِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ
قَالَ وَشَاهِدُهُ قَوْلُ الْأَشْهَبِ بْنِ رَمِيْلَةَ أُسُودٌ شَرِيَّ لَاقَتْهُ أُسُودٌ خَفِيَّةٌ تَسَاقِيْنِ سُمًّا عَلَى
حَرْدٍ دِمَاءِ الْأَسَاوِدِ وَحَارَدَتِ الْإِبِلُ حِرَادًا أَيَّ انْقَطَعَتْ أَلْبَانُهَا أَوْ قَلَّتْ أَنْشَدَ
ثَعْلَبُ سَيَرُوِي عَقِيْلًا رَجُلٌ طَائِيِي وَعُلَابِيَّةٌ تَمَطَّطَتْ بِه مَصْلُوبَةٌ لَمْ تُحَارِدِ
مَصْلُوبَةٌ مُوسُومَةٌ وَنَاقَةٌ مُحَارِدٌ وَمُحَارِدَةٌ بَيِّنَةٌ الْحِرَادِ وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُمْ لِلنِّسَاءِ
فَقَالَ وَيَتَنَّ عَلَى الْأَعْضَادِ مُرْتَفِقَاتِهَا وَحَارَدَنَ إِلَّا مَا شَرِبْنَ الْحَمَائِمَا
يَقُولُ انْقَطَعَتْ أَلْبَانُهُنَّ إِلَّا أَنْ يَشْرَبْنَ الْحَمِيمَ وَهُوَ الْمَاءُ يُسَخِّذُهُ فَيَشْرَبُهُ وَإِنَّمَا
يُسَخِّذُهُ لِأَنَّهُنَّ إِذَا شَرِبْنَهُ بَارِدًا عَلَى غَيْرِ مَا كَوَّلَ عَقَرُ أَجَوَاهُنَّ وَنَاقَةٌ مُحَارِدٌ
بِغَيْرِهَا شَدِيدَةُ الْحِرَادِ وَقَالَ الْكَمِيْتُ وَحَارَدَتِ الذُّكُودُ الْجِلَادُ وَلَمْ يَكُنْ لِعُقُوبَةِ
قَدْرِ الْمُسْتَعِيرِينَ مُعْقِبُ النُّكْدِ الَّتِي مَاتَتْ أَوْلَادُهَا وَالْجِلَادُ الْغَلَاظُ الْجِلُودُ الْقِصَارُ
الشُّعُورُ الشَّدَادُ الْفُصُوصُ وَهِيَ أَقْوَى وَأَصْبَرُ وَأَقْلُ لَبْنًا مِنَ الْخُورِ وَالْخُورُ أَغْزَرُ وَأَضْعَفُ
وَالْحَارِدُ الْقَلِيلَةُ اللَّابِنُ مِنَ النَّوْقِ وَالْحَرُودُ مِنَ النَّوْقِ الْقَلِيلَةُ الدَّرُّ وَحَارَدَتِ السَّنَةُ
قَلَّ مَآئُهَا وَمَطَّرَهَا وَقَدْ اسْتَعِيرَ فِي الْآنِيَةِ إِذَا نَفِدَ شَرَابُهَا قَالَ وَلَنَا بَاطِيَةٌ مَمْلُوءَةٌ
جَوْنَةٌ يَتَعَاهَا بَرَزِيْنُهَا فَإِذَا مَا حَارَدَتْ أَوْ بَكَأَتْ فُتَّ عَنْ حَاجِبِ أُخْرَى
طَهِنُهَا الْبَرَزِيُّ إِذَا يَتَخَذُ مِنْ قَشْرِ طَلْعِ الْفُحَّالِ يَشْرَبُ بِهِ وَالْحَرْدُ دَاءٌ فِي الْقَوَائِمِ
إِذَا مَشَى الْبَعِيرُ نَفَسَ قَوَائِمَهُ فَضَرَبَ بَهْنَ الْأَرْضِ كَثِيرًا وَقِيلَ هُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ مِنَ
العِقَالِ فِي الْيَدَيْنِ دُونَ الرِّجْلَيْنِ بَعِيرٌ أَحْرَدٌ وَقَدْ حَرِدَ حَرَادًا بِالتَّحْرِيكِ لَا غَيْرَ
وَبَعِيرٌ أَحْرَدٌ يَخِيطُ بِيَدَيْهِ إِذَا مَشَى خَلْفَهُ وَقِيلَ الْحَرْدُ أَنْ يَبْسُ عَصَبُ أَحَدِ الْيَدَيْنِ
مِنَ الْعِقَالِ وَهُوَ فَصِيلٌ فَإِذَا مَشَى ضَرَبَ بِهِمَا صَدْرَهُ وَقِيلَ الْأَحْرَدُ الَّذِي إِذَا مَشَى رَفَعَ
قَوَائِمَهُ رَفْعًا شَدِيدًا وَوَضَعَهَا مَكَانَهَا مِنْ شِدَّةِ قَطَا فَتِيهِ يَكُونُ فِي الدَّوَابِّ وَغَيْرِهَا وَالْحَرْدُ

مصدره الأزهري الحرّادُ في البعير حادث ليس بخلقة وقال ابن شميل الحرّادُ أن تنقطع
عصية ذراع البعير فتسترخي يده فلا يزال يخفق بها أبدأً وإنما تنقطع العصية من
ظاهر الذراع فتراها إذا مشى البعير كأنها تمُدُّ مَدًّا من شدة ارتفاعها من الأرض
ورخاوتها والحرّادُ ابنما يكون في اليد والأحرّادُ يُلقِّفُ قال وتلقيقه شدة رفعه
يده كأنما يمدُّ مدًّا كما يمدُّ دَقًّا الأرز خشبته التي يدقُّ بها فذلك التلقيم
يقال جمل أحرّادُ وناقة حرّاءُ وأنشد إذا ما دُعيتم لِّللطِّعانِ أجدتُم كما
لقِّفت زُبُّ شاميةٌ حرّادُ الجوهرى بعير أجرد وناقة حرّاء وذلك أن يسترخي عصب
إحدى يديه من عقال أو يكون خلقة حتى كأنه ينفضها إذا مشى قال الأعمش وأذرت
برجليها النِّفِّىَّ وراجعت يداها خنفاً لئبناً غير أحرّادٍ ورجل أجرد إذا
ثقلت عليه الدرع فلم يستطع الانبساط في المشي وقد حرّاد حرّاداً وأنشد الأزهري إذا
ما مشى في درعه غير أحرّادٍ والمحرّادُ من كل شيء الموعوج وتحرّيد الشيء
تعويجه كهيئة الطاق وحبلٌ مُحرّاد إذا ضفّرت فصارت له حروف لاعوجاجه وحرّاد حبله
أدرج فتدلاه فجاء مستديراً حكاه أبو حنيفة وقال مرة حبل حرّاد من الحرّاد غير
مستوي القوَى قال الأزهري سمعت العرب تقول للحبل إذا اشتدت غارة قواه حتى تتعقد
وتتراكب جاء بحبل فيه حرّودٌ وقد حرّدت حبله والحرّوديُّ والحرّوديةُّ حياسة
الخطيرة التي تُشدُّ على حائط القصب عرّضاً قال ابن دريد هي نبطية وقد حرّده
تحريداً والجمع الحرّاديُّ الأزهري حرّاد الرجل إذا أوى إلى كوخ ابن الأعرابي
يقال لخشب السقف الرّ وافدٌ ويقال لما يلقي عليها من أطيان القصب حرّاديُّ
وغرّفةٌ مُحرّدةٌ فيها حرّاديُّ القصب عرّضاً وبيت مُحرّد مسنّم وهو الذي يقال
له بالفارسية كُوخ والحرّوديُّ من القصب نبطيٌّ معرّب ولا يقال الهُرّوديُّ
وحرّاد الوتر حرّاداً فهو حرّاد إذا كان بعض قواه أطول من بعض والمحرّادُ
من الأوتار الحامدُ الذي يظهر بعض قواه على بعض وهو الموعجّ حرّادٌ والحرّادُ قطعة من
السِّنّام قال الأزهري لم أسمع بهذا لغير الليث وهو خطأ وإنما الحرّادُ المعنى حكى
الزهري أن برّيداً من بعض الملوك جاء يسأله عن رجل معه ما مع المرأة كيف يُورث
؟ قال من حيث يخرج الماء الدافق فقال في ذلك قائلهم ومهمّة أعي القضاة قضاؤها
تذرُّ الفقيه يشكُّ مثل الجاهل عجلت قبل حنيذها بشوائها وقطعت
محرّادها بحكمٍ فاصل المحرّادُ المُقطّعُ يقال حرّدت من سنّام البعير حرّاداً
إذا قطعت منه قطعة أراد أنك عجلت الفتوى فيها ولم تستأن في الجواب فشيءه برجل نزل
به ضيف فعجل قراه بما قطع له من كبِد الذبيحة ولحمها ولم يحبسها على الحنيذ والشواء
وتعجيل القرى عندهم محمود وصاحبه ممدوح والحرّادُ بالكسر مبعّر البعير والناقة

والجمع حُرود وأحرادُ الإبل أمعاؤها وخليق أن يكون واحدها حِرْدًا لواحد الحُرود التي هي مباعرها لأن المباعر والأمعاء متقاربة وأنشد ابن الأعرابي ثم غَدَت° تَنْدِيصُ أحرادُها إن° مُتَغَنِّاةً° وإن° حادِيَه° تنبض تضرب متغناة متغنية وهذا كقولهم الناصاة في الناصية والقارة في القارية الأصمعي الحُرود مباعر الإبل واحدها حِرْدٌ وحِرْدَةٌ بكسر الحاء قال شمر وقال ابن الأعرابي الحُرود الأمعاء قال وأقرأنا لابن الرِّقَاع بُنْدِيَت° على كَرَشٍ كَأَنَّ° حُرودَها مُقْطُطٌ مُطَوِّاةٌ° أُمْرٌ° فُؤاها ورجل حُرْدِيٌّ° واسع الأمعاء وقال يونس سمعت أعرابياً يسأل يقول مَن يتصدَّق على المسكين الحَرْد؟ أي المحتاج وتحرد الأديم ألقى ما عليه من الشعر وقطاً حُرْدٌ سِرَاعٌ قال الأزهري هذا خطأ والقطا الحُرْدُ القصارُ الأرجل وهي موصوفة بذلك قال ومن هذا قيل للبخيل أحرْدُ اليمين أي فيهما انقباض عن العطاء قال ومن هذا قول من قال في قوله تعالى وغدوا على حَرْدٍ قادرين أي على منع وبخل والحريد السمك المُقَدِّد عن كراع وأحراد بفتح الهمزة وسكون الحاء ودال مهملة بئر قديمة بمكة لها ذكر في الحديث أبو عبدة حرداء على فعلاء ممدودة بنو نهشل بن الحرث لقب لقبوا به ومنه قول الفرزدق لعمرو أبيك الخير ما زعمُ زهشَل وأحرادها أن قد مُنُوا بعسير .

(* قوله « لعمر أبيك إلخ » كذا بالأصل .

والذي في شرح القاموس .

لعمر أبيك الخير ما زعم نهشل ... علي ولا حردانها بكبير .

وقد علمت يوم القبيبات نهشل ... وأحرادها أن قد منوا .

بعسير) .

فجمعهم على الأحراد كما ترى